Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[1].

كذلك أمر الله سبحانه وتعالى بمراعاة حقوق الناس، وعدم جرح مشاعرهم بالاستخفاف بهم أو احتقارهم أو السخرية بهم قال تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾[2].

كما قال تعالى في وجوب المحافظة على حقوق الناس المعنوية في سمعتهم وشرفهم وأعراضهم وعدم قذفهم، أو ذمهم، وعدم التجسس عليهم.

كل ذلك في سبيل الابتعاد عن إشاعة الفحشاء برمي المحصنات دون بيان أو دليل. قال تعالى:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾[3].

وقال تعالى:

﴿... وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ...﴾[4].

كما حدد الله سبحانه وتعالى، على العبث بأعراض الناس وسمعتهم، بالقذف والذم عقوبة شديدة في الدنيا والآخرة تكريماً للحقوق ودفاعاً عنها قال تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟

(1) سورة آل عمران، الآية: 75 ـ 77.
(2) سورة الحجرات، الآية: 11.
(3) سورة الهمزة، الآية: 1.
(4) سورة الحجرات، الآية: 12.